# مصر.. إحباط هجوم بسيارة ملغومة على الجيش شرقي القاهرة ..ومقتل 20 عنصراً من أنصار بيت المقدس جنوب الشيخ زويد

عناصر من الجيش المصري

القاهرة – «وكالات»: قال المتحدث العسكري إن قوات الجيش المصري أحبطت هجوما «إرهابيا» بسيارة ملغومة على تمركز للقوات على طريق يقع شرقي القاهرة وهو هجوم نادر خارج نطاق شبه جزيرة سيناء.

وقال المتحدث العسكري في بيان على صفحته الرسمية على «فيسبوك»: «نجحت القوات المسلحة صباح امس الاربعاء في إحباط محاولة هجوم إرهابي بسيارة مفخخة على أحد التمركزات العسكرية بطريق القطامية–السويس».

وأضاف البيان أن الهجوم أسفر عن تدمير السيارة الملغومة ومقتل قائدها.

وقال البيان إن القوات المسلحة ستصدر بيانا آخر بباقي تفاصيل الهجوم عقب استكمال التحقيقات حول الحادث.

والسبت الفائت، قتل شخص في اعتداء بسيارة مفخخة استهدف القنصلية الإيطالية في القاهرة، في أول هجوم على بعثة دبلوماسية منذ بدء موجة الهجمات الجهادية قبل عامين في مصر. وأصيب تسعة أشخاص من المارة وشرطيان بجروح في الانفجار. وتبنى تنظيم «داعش» الهجوم. وشهدت مصر منذ عزل الرئيس الاسبق محمد مرسي في يوليو 2013 ارتفاعا في عدد الهجمات التي ينفذها متشددون ضد قوات الأمن من الجيش والشرطة خاصة في محافظة شمال سيناء.

على جانب اخر نجحت قوات الأمن في شمال سيناء من صد هجوم على كمين أمني بمنطقة اللفيتات جنوب الشيخ زويد، صباح الأربعاء، حيث قاموا بالرد على المهاجمين وسط غطاء جوي وقصف من مروحيات الأباتشي.

وأسفرت العملية عن مقتل 20 عنصراً من أنصار بيت المقدس، وإصابة 25 على الأقل، إضافة إلى مقتل رقيب أول بالجيش.

من جهة أخرى، أصيب 3 مدنيين إثر سقوط قذيفة مجهولة المصدر على أحد المنازل المجاورة لكمين أمني برفح، أسفر عن إصابة أم وولديها.

## الرئيس التونسي يقدم مشروع قانون للمصالحة الوطنية

الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي

تونس – «وكالات»: أعلن الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، امس الاول الثلاثاء، عن مشروع قانون للمصالحة الوطنية، سيُعرض قريبا على البرلمان لمصادقته.

وقال السبسي، أثناء عرض المشروع أمام مجلس الوزراء، إنه «حان الأوان لتجاوز حقبة الماضي، ولا بد من مصالحة وطنية لمواجهة التحديات التي تواجهها تونس».

وتهدف هذه المبادرة الرئاسية إلى حسم ملف المصالحة نهائيا، وسيشمل كبار موظفي الدولة الذين عملوا في نظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي وكذلك رجال أعمال.

تحصلت «العربية.نت» على نسخة من هذا المشروع، الذي قدم له على «أنه يندرج في إطار تهيئة مناخ ملائم يشجع على الاستثمار وينهض بالاقتصاد الوطني ويعزز الثقة بمؤسسات الدولة ويهدف إلى إقرار تدابير خاصة بالانتهاكات المتعلقة بالفساد المالي والاعتداء على المال العام تفضي إلى غلق الملفات نهائيا وطي صفحة الماضي تحقيقا للمصالحة باعتبارها الغاية السامية للعدالة الانتقالية».

ويدعو المشروع إلى توقيف المحاكمات أو تنفيذ العقوبات في حق الموظفين العموميين المتعلقة بفساد مالي وباعتداء على المال العام، باستثناء تلك المتعلقة بالرشوة والاستيلاء على الأموال العمومية.

كما أنه يمكن لكل من حصل له منفعة من أفعال تتعلق بالفساد المالي أو بالاعتداء على المال العام تقديم مطالب صلح إلى لجنة تحكيم ومصالحة تشرف عليها رئاسة الحكومة.

## «الخارجية» المصرية: نأمل أن يحول اتفاق إيران النووي دون حدوث سباق تسلح

القاهرة – «وكالات»: قالت وزارة الخارجية المصرية، إن القاهرة تامل أن يحول الاتفاق النووي الإيراني دون حدوث سباق تسلح في الشرق الاوسط.

وقالت الوزارة في بيان: «تتابع وزارة الخارجية باهتمام الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين مجموعة الست الكبرى وإيران حول الملف النووي الإيراني، وتعكف حاليا على دراسة بنوده فور الحصول على نص كامل للاتفاق لدراسته وتقييم مضمونه بدقة». وأعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية عن الأمل في أن يكون الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين الطرفين شاملا متكاملا ويؤدي إلى منع نشوب سباق للتسلح في منطقة الشرق الأوسط وإخلائها بشكل كامل من جميع أسلحة الدمار الشامل، بما فيها الأسلحة النووية، وبما يؤدي إلى تحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة، ويتفق مع بنود معاهدة منع الانتشار النووي.

## إغلاق سفارة ألمانيا بالقاهرة إثر تهديدات بتفجيرها

القاهرة – «وكالات»: أغلقت السفارة الألمانية في القاهرة مقرها، امس الأول م الثلاثاء، إثر تلقيها تهديدات بتفجيرها بسيارة مفخخة، مثلما حدث للقنصلية الإيطالية.

وقالت مصادر بالسفارة، ، إنهم تلقوا تهديدات صباح الثلاثاء، فابلغوا الأمن المصري بها، كما اتخذت السفارة قرارا بالغلق، فيما لم يتحدد بعد إذا ما كان الغلق سيستمر لأيام أخرى، أم ستعاود السفارة فتح أبوابها غدا الأربعاء. وأشارت المصادر إلى أن السفارة طلبت من الأجهزة الأمنية المزيد من الإجراءات لتامين مقرها ومحيطه.

وقالت الصحيفة، نقلا عن مصدر أمني، إن السفارة الألمانية ربما لجأت لغلق مقرها من أجل الحصول على مزيد من التعزيزات الأمنية، مضيفة أن الأجهزة الأمنية تلقت بالفعل إخطارا بإغلاق السفارة، وسيتم التواصل معها لمعرفة طبيعة تلك التهديدات ومدى جديتها، خاصة أن وزارة الداخلية المصرية لم ترصد أي تهديد.

واتصلت «العربية.نت» بكافة أقسام السفارة ولم يرد أحدها، فيما رفض مسؤول بالقسم القنصلي الإجابة حول سبب الإغلاق قائلا إنه غير مختص بالحديث لوسائل الإعلام.

## الجيش الليبي يواصل قصف مواقع المتشددين في درنة .. ومجلس الأمن يستمع إلى تقرير ليون

الجيش الليبي

أكد شهود عيان من مدينة درنة أن طائرات حربية تابعة للجيش الليبي قصفت مساء الثلاثاء مواقع تابعة لتنظيم «داعش» وأخرى لـ«كتيبة بوسليم» المقربة من القاعدة.

وبحسب ذات الشهود، فإن الطيران استهدف تمركزات لداعش في منطقة «الفتائح» شرقي المدينة، وتمركزا لمسلحي «كتيبة بوسليم» وسط المدينة.

وأفاد الشهود بأن الطيران الحربي لم ينقطع عن قصف مواقع التنظيمين المتقاتلين بالمدينة منذ أيام.

وعن الأوضاع الحالية بالمدينة، أكدت المصادر أن سكان المدينة انفض أغلبهم عن مناصرة «كتيبة بوسليم» التي اشتبكت مع مسلحي «داعش» بالمدينة إلى حد إخراجهم منها.

وأضافت أن المدينة تعاني من القصف الصاروخي المستمر من قبل الطرفين جراء استمرار الاشتباكات بينهما دونما مراعاة للأحياء الأهلة بالسكان التي تضرر أغلب منازلها بسبب كثافة القصف الصاروخي.

فيما عقد د مجلس الأمن الدولي، أمس الأربعاء، جلسة للاستماع إلى تقرير المبعوث الخاص إلى ليبيا، برناردينو ليون، بشأن مساعي حل الأزمة هناك. وأفادت مصادر مطلعة أن ليون سيركز في تقريره الذي أبرم في الـ11 من يوليو الجاري، والذي تم التوقيع عليه بالحروف الأولى في الصخيرات المغربية من قبل بعض أطراف النزاع باستثناء المؤتمر الوطني العام الذي لم يوقع عليه.

وكان مجلس الأمن قد أبدى، الثلاثاء، ترحيبه بالتقدم في مسار الحوار بين الفرقاء الليبيين بعد التوقيع المبدئي على مسودة الاتفاق السياسي السبت الماضي.

وأشاد بالخطوة الإيجابية لإقدام أغلب الأطراف بالتوقيع على المسودة، ما يعكس إرادة سياسية وتحملا للمسؤولية من قبل الأطراف الموقعة لإنهاء الأزمة الدائرة في البلاد.

## علاوي: المصالحة والوحدة الوطنية ضمانة النصر العسكري ..وحملة واسعة لمصادرة الأسلحة غير المرخصة

اياد علاوي

دعا نائب رئيس الجمهورية العراقية اياد علاوي، إلى الحرص على إنجاز مهمة التخلص من داعش بأقل الخسائر البشرية والمادية من ارواح وقوت الشعب العراقي، مشددا على حماية المدنيين العزل، والمسارعة بمعالجة أوضاع النازحين، وإعادة الخدمات للمناطق المحررة.

وقال علاوي، في امس الأربعاء، «في الوقت الذي يتطلع فيه الشعب العراقي، وشعوب المنطقة، ومعها كل القوى الخيرة في العالم للخلاص من قوى الإرهاب، فإننا نحرص على إنجاز هذه المهمة المقدسة بأقل الخسائر البشرية والمادية، وعلى ألا تذهب التضحيات الجليلة سدى».

وأكد نائب الرئيس، على أهمية أن يتزامن النصر السياسي مع النصر العسكري، وبصار إلى تفعيل وتجسيد المصالحة والوحدة الوطنية كضمانات لدعم وتحقيق استمرارية وديمومة النصر العسكري.

فيما شنت مديرية الاستخبارات في البصرة حملة واسعة للقضاء على ظاهرة بيع المواد والتجهيزات العسكرية غير المرخصة اضافة إلى اللافتات الضوئية الحكومية التي يستخدمها منتحلي الشخصيات الأمنية. وقال مصدر في استخبارات البصرة أن المديرية استحصلت أوامر قضائية بمصادرة الاسلحة والمواد العسكرية غير المرخصة من دروع وأجهزة صدم كهربائية ولافتات ضوئية تستخدمها القوات الأمنية ومسدسات صوتية وأخرى مشابهة للمسدسات الحقيقية التي استخدمها بعض ضعاف النفوس في عمليات السطو المسلح وأجهزة تنظيف ومواد احتياطية للاسلحة الاوتوماتيكية ونواظير عسكرية ونواظير يستخدمها القناصون في ساحات المعارك وملابس عسكرية وشارات حكومية وسكاكين ممنوع تداولها لخطورتها على حياة الاشخاص.

واضاف المصدر ان الحملة مستمرة لغاية القضاء على جميع مصادر بيع المواد العسكرية غير المرخصة مشيرا إلى أن بيعها ينحصر في محلات معينة مرخصة ولا يتم بيعها الا إلى القوات الأمنية فقط.

## العبادي: الاتفاق النووي يدل على إرادة مشتركة ضد داعش

بغداد – «وكالات»: اعتبر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي امس الأربعاء أن الاتفاق حول الملف النووي الذي توصلت إليه إيران والدول الكبرى، دليل على وجود «إرادة مشتركة» لحل النزاعات في المنطقة لا سيما في مواجهة تنظيم داعش.

وقال العبادي في تغريدة بالإنكليزية على موقع «تويتر»: إن «داعش يسعى لجر منطقتنا إلى نزاع دائم».

وأضاف أن «الاتفاق مع إيران يعبر عن إرادة مشتركة لإحلال السلام والأمن إلى منطقتنا».

ويسيطر التنظيم المتطرف منذ هجوم واسع شنه في يونيو 2014، على مساحات واسعة في شمال العراق وغربه. كما يسيطر على مناطق واسعة في سوريا، وتلقى بيعات من جماعات متطرفة في دول عدة لا سيما مصر وليبيا، حيث يوسع حضوره ونفوذه.

وأدت كل من طهران وواشنطن دورا أساسيا خلال الأشهر الماضية في مساعدة العراق على محاولة استعادة مناطق يسيطر عليها المتشددون. فالولايات المتحدة تقود تحالفا دوليا لا يضم إيران، يقوم بشن ضربات جوية ضد مواقع التنظيم وتقديم أعمال التدريب والمشورة للقوات الأمنية.

وتوصلت إيران ومجموعة (5+1)، (الاتحاد الاوروبي، الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، روسيا، فرنسا، الصين) إلى اتفاق الثلاثاء حول البرنامج النووي لطهران، بعد 12 عاما من التوتر.

## انزال جوي بالفلوجة.. ومقتل 240 «داعشيا»

بغداد – «وكالات»: أعلن «الإعلام الحربي» عن قيام القوات الأمنية بإنزال جوي جريء في منطقة «القنطرة» عزلت من خلاله الفلوجة عن الكرمة.

وأضاف الإعلام أن «الانزال جاء بعد بضع ساعات على تحرير منطقة الطاحونة»، مشيرا إلى أن «اشتباكات عنيفة تدور بين القوات الأمنية المسنودة بالحشد الشعبي، وبين قوات ارهابية تحاول فك الحصار عن عشرات الدواعش المحاصرين».

وفي سياق متصل، أكّد «الإعلام الحربي»، في بيان له ليلة الثلاثاء، تحرير مناطق «الطاش والطاحونة والدواجن والصكرة والشهابي والبوجاسم والحلابسة وميزل الفرات، بالعمليات القتالية التي جرت خلال الـ24 ساعة الماضية».

وبين أن «المقاتلين العراقيين توغلوا في العمق بمسافة 2 كم عن مركز قضاء الفلوجة».

وتحدّث البيان، الذي اطلعت عليه «العربية. نت»، عن «العمليات أسفرت عن مقتل أكثر من 240 إرهابيا وأسر نحو 26 آخرين وتدمير عدد كبير من العربات المفخخة والآليات، والاستيلاء على مخازن أسلحة واعتدة»، لافتا إلى أن «الطيران العراقي نفذ عدّة واجبات قتالية دمّر خلالها عشرات المقرات والمراكز والورش بينها مركز الأجناد الاستخباري الرئيسي في الفلوجة».

## استمرار عملية استعادة الرمادي وقطع طرق إمداد داعش

بغداد/وكالات: تحركت القوات المشتركة، تساندهم العشائر، من أربعة محاور لتحرير الرمادي والمناطق المحيطة وقتال تنظيم «داعش» بتوقيت منتظم. وأنهت قبلها مجموعات مقاتلة غلق المنافذ وقطع طرق الإمدادات على المتطرفين، بحسب المصادر العسكرية.

وكان المحور الأول من منطقة البوعيثة شرق الرمادي والثاني من منطقة الطاش جنوباً وآخر من منطقة الملعب الأولمبي ومنطقة زنكورة باتجاه الرمادي غرباً، فيما تتقدم القوات في المناطق الشرقية ببطئ، وترفع عناصرها الهندسية شبكات الألغام التي نشرها المتطرفون.

واستعادت القوات المشتركة منطقة الشيخ مسعود، التي تربط الرمادي بقضاء الخالدية، وأمنت الطريق هناك لوصول التعزيزات العسكرية من الخالدية وقاعدة الحبانية إلى الرمادي.

كذلك تدور معارك أخرى في حي التاميم جنوب المدينة، والمحور الشمالي في منطقة الجزيرة، تشارك فيه طائرات التحالف والجيش.

من جهتها، أكدت مصادر عشائرية وأخرى أمنية انهيار خطوط «داعش» الدفاعية شمال وشرق الفلوجة، بعد تعرضها لقصف مكثف براجمات الصواريخ ومدفعية الجيش العراقي وطيرانه، وسط أنباء عن مقتل عناصر من التنظيم وتدمير أسلحتهم وإصابة مدنيين. ومهد القصف الطريق لتقدم القوات المشتركة إلى الفلوجة، أهم معاقل المتطرفين، وفق المصادر.

## داعشيان جزائريان يهددان بـ« حرب طويلة الأمد » بالجزائر

الحدث نت :هدد متطرفان جزائريان ينتميان لما يسمى «ولاية الرقة» التابعة لتنظيم «داعش» الإرهابي، السلطات الجزائرية بـ«حرب طويلة الأمد حتى تشرق على الجزائر شمس التوحيد». ودعيا بقايا الجماعات المسلحة في البلاد إلى «البيعة».

وفي شريط فيديو مدته 5 دقائق، بثه التنظيم مساء أمس الأول الثلاثاء، ظهر ثلاثة أشخاص، اثنان منهم تحدثا فيه وظهر من خلال كنيتهما ونبرة كلامهما أنهما جزائريان، أحدهما يدعى «أبو حفص الجزائري»، بلحية كثة يرتدي نظارة ولثاما فلسطينيا على رأسه، وصف المسؤولين الجزائريين بـ«العصابة التي تدخلت بأياديها في مالي»، في إشارة إلى فتح الأجواء الجزائرية للطيران الفرنسي، مطلع 2013 لشن غارات على مواقع المتطرفين في شمال مالي.

وقال «أبو حفص» بلغة الوعيد إن «الجزائر ولاؤها للنظام العالمي وثيق، وحربها للإسلام قديم.. تكفيرهم (مسؤولو البلاد)، والبراءة منهم هو ملة إبراهيم».

وأضاف: «أسود الإسلام لا ينامون على ضيم، وسيردون الصاع صاعات، والله لن ننسى مجازركم بين طلحة والرايس ومن قتلتم في السجون»، في إشارة إلى مذابح وقعت في العام 1997 ببلدتين جنوب العاصمة، قتل فيها المئات على أيدي عناصر «الجماعة الإسلامية المسلحة»، غير أن المسلحين المتشددين ينسبون تلك المجازر للنظام.

وتناول المتطرف في الشريط الذي اطلعت عليه «العربية.نت»، «جند الخلافة في الجزائر»، وهو فرع «داعش» تأسس صيف العام الماضي، وقضت قوات الأمن الجزائرية على قائده وأغلب أفراده، إذ قال أبو حفص: «أنبئوا فأنتم الأمل، وقد فرحنا ببيعة إخواننا في سكيكدة (شرق) وفي الصحراء (جنوب)، ونقول للجماعة الجهادية يجب لزوم الجماعة، ومن مات وليس في عنقه بيعة فقد مات ميتة جاهلية».

ويفهم من كلام هذا «الداعشي» أنه موجه إلى ما بقي من «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» وزعيمها عبدالمالك دروكدال، الذي تطارده المخابرات العسكرية منذ 20 سنة.

أما «أبو البراء الجزائري»، الذي كان يرتدي لباس المتشددين ويضع على رأسه قبعة، فقد هدد «العسكر والجند» بأنهم سيكونون «حصب الحرب المقبلة التي إن اشتعلت في الجزائر فلن يخمد أوارها حتى يصلوا إلى الأندلس فاتحين، ولن يجدوا منهم إلا النحر».

وتابع: «بادروا إلى التوبة قبل أن تصل إليكم سيوفنا». وكان إلى جانب المتطرفين شخص ثالث ظل صامتا، وكان يحمل سلاح كلاشينكوف.

وتتخوف أجهزة الأمن في الجزائر من عملية مفترضة لتنظيم داعش الإرهابي، على سبيل الانتقام لمقتل قائد «جند الخلافة» عبدالمالك قوري، نهاية العام الماضي، وتحتاط لذلك كثيرا. أما غالبية الجزائريين فتعني لهم عودة العمل المسلح مشاهد الذبح والتفجير التي عانوا منها لسنين طويلة.

يذكر أن تنظيم «جند الخلافة» خطف رعية فرنسية بالبويرة (80 كلم شرق العاصمة) في سبتمبر الماضي، وقتله بفصل رأسه عن جسده.